

مرحبا جميعا

اليوم هو 8 فبراير/شباط ومنذ أننا نتطلع إلى ما هو آت، نرغب في أن نطلعكم على آخر المستجدات في شأن الإرشادات الصحية الجديدة وما تعنيه لكم ولأطفالكم.

أصدرت كلا من وزارة التعليم ومركز بريتيش كولومبيا لمكافحة الأمراض يوم 4 فبراير/شباط تحديثا كبيرا على إرشادات الصحة العامة للمدارس من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر. مرة أخرى، الغرض من هذه الرسالة هو نقاش تلك التغييرات وما هي الأمور بالغة الأهمية فيها.

فيما يخص عدد كبير من الأفراد، أضخم تغيير يتناول مسألة الأقفنة. سوف أوضح هذا الأمر لكم عن طريق نقاش الصياغة وأبلغكم ماذا يعني هذا الأمر لنا جميعا.

بادئ ذي بدء، من الأهمية بمكان أن تعلموا أن الإرشادات السابقة كانت تشير إلى أن طلاب المدارس الإعدادية والثانوية يجب عليهم ارتداء الأقفنة في المناطق العمومية وحينما يكون الطلاب خارج مجموعة تعلمهم وحينما يصعب الالتزام بترك مسافة آمنة.

كما يتطلب الأمر من الموظفين ارتداء أقفنة حينما يعملون مع أكثر من مجموعة تعلم واحدة وحينما يصعب الالتزام بترك مسافة آمنة أو حينما يكونون في غرفة مخصصة للموظفين أو للراحة مرة أخرى حينما يصعب ترك مسافة آمنة.

في هذا الإصدار الجديد، حدث تغييرا كبيرا في صياغة البنود التي تركز على استخدام الأقفنة. نتج عن هذه التغييرات رفع مستوى متطلبات استخدام الأقفنة لكافة الموظفين والطلاب في مدارسنا كما توجد تغييرات ضخمة فيما يتعلق بتلاميذ المدارس الابتدائية.

بادئ ذي بدء، يرغب مركز مكافحة الأمراض في التأكيد مرة أخرى على أهمية الأقفنة جزءا من سلسلة سبل مكافحة انتشار العدوى. تقول الإرشادات: «تلبس الأقفنة دورا في منع انتشار مرض كوفيد-19. حيث توفر الأقفنة مقدار من الحماية لكلا من مرتدي الأقفنة ومن حولهم. الأقفنة وحدها لا تمنع انتشار مرض كوفيد-19. يجب ألا تستعمل الأقفنة بديلا عن جهود ترك مسافة آمنة أو أية سبل وقاية أخرى.»

ذكرت الإرشادات السابقة فيما يخص الأطفال في المدارس الابتدائية على وجه التحديد ما يلي: «لا نوصي باستخدام التلاميذ في سن المرحلة الابتدائية للأقفنة.»

كنا وما زلنا نتعرف على المزيد عن الفيروس وكيفية انتقاله وانتشاره، ونرى في هذه التحديثات أثر ما عرفه مركز مكافحة الأمراض ولهذا تشير الإرشادات الجديدة إلى التالي: «يمكن للأطفال في سن المدارس ارتداء الأقفنة دون أي خوف على السلامة.»

هذه العبارة تعتبر تغييرا كبيرا كما أنها أتبعَت بالتعليق «إن استخدام الأطفال في المرحلة الابتدائية للأقفنة يجب أن يكون بناءا على اختيار الأطفال الشخصي أو اختيار عائلاتهم أو مقدمي الرعاية لهم.»

فيما يخص عائلاتنا ومدارسنا، الأفضة آمنة للتلاميذ في سن المرحلة الابتدائية، ويمكن أن تلعب دورا، وهو اختياركم كعائلة أن يرتدي طفلكم قناع أم لا.

كما أن الإرشادات الجديدة غيرت تغييرا كبيرا متطلبات الأفضة فيما يخص طلاب المدارس الثانوية والبالغين في المبنى. تشير الإرشادات إلى ما يلي:

يجب على الموظفين من رياض الأطفال وصولا إلى الصف الثاني عشر ارتداء قناع داخل مبنى المدرسة عدا ما يلي:

- الجلوس في مقعدهم أو مكتبهم أو الوقوف جواره داخل غرفة الصف أو مكان التعلم،
- وجود حاجز في المكان،
- تناول الطعام أو الشراب.

يجب على طلاب المدارس في المرحلتين الإعدادية والثانوية ارتداء قناع داخل مبنى المدرسة عدا ما يلي:

- الجلوس في مقعدهم أو مكتبهم أو الوقوف جواره داخل غرفة الصف أو مكان التعلم،
- وجود حاجز في المكان،
- تناول الطعام أو الشراب.

ماذا يعني هذا؟ جزئيتي تناول الطعام أو الشراب وخلف حاجز أمور منطقية ولكن ماذا تعني كلمة «مكتبهم» وماذا نفعل حيال الأطفال الجالسين إلى مناضد لا مقاعد وعدد آخر من ترتيبات الجلوس التي نستخدمها؟

حينما تطلع على الإرشادات وتضيف إليها ما نعلمه عن الفيروس، هذه الأمور تتناول ترك مسافة آمنة. في أي وقت لا يمكنك اتباع إرشادات ترك مسافة آمنة، يجب عليك ارتداء قناع. هذا الأمر الآن يشمل داخل غرفة الصف وخارجها. داخل مجموعة تعلمك وخارجها.

لكن ماذا تعني عبارة «المدارس الإعدادية»؟ في مناطق لانجلي وأبتسفورد وكوكيتلام وتشيليوالك ومناطق أخرى في بريتيش كولومبيا، تعني هذه العبارة طلاب الصفوف السادس والسابع منذ أن عدد كبير من المدارس الإعدادية تشمل الصفوف من السادس حتى الثامن. أما في سوري، كما هو الحال في كثير من المناطق التعليمية، يستخدم نظام من رياض الأطفال وصولا إلى الصف السابع ولا توجد فيها مدارس إعدادية. نحن نعتبر طلاب الصفين السادس والسابع من طلاب المدارس الابتدائية. إذن كيف سنتولى توضيح هذا الأمر؟ إليكم بعض من الإرشادات الهامة:

- ١) مرة أخرى، الأقفنة ليست بديلا عن ترك مسافة آمنة. هذه العبارة تكررت ثلاث مرات على الأقل في الإرشادات الجديدة. الأقفنة هي جزء من مجموعة من الأمور يمكنك اتباعها كي توقف انتشار مرض كوفيد-19.
- ٢) مرة أخرى، غيرت الإرشادات الجديدة الصياغة من «لا نحيد استخدام الطلاب في سن المرحلة الابتدائية للأقفنة» وأصبحت «يمكن للأطفال في سن المدارس ارتداء الأقفنة دون أي خوف على السلامة.»
- ٣) كما يذكر مركز مكافحة الأمراض «تلعب الأقفنة دورا في منع انتشار مرض كوفيد-19. حيث توفر الأقفنة مقدار من الحماية لكلا من مرتدي الأقفنة ومن حولهم.»
- ٤) يستند قرار ارتداء طلاب المرحلة الابتدائية للأقفنة على اختيار الطفل الشخصي وقرار عائلته أو مقدم الرعاية له.
- ٥) ربما لا يمكن لبعض الطلاب بسبب عدد مختلف من الأسباب، شخصية كانت أو صحية أو طبية، ارتداء أقفنة. يتعين احترام قرار الفرد وظروفه الشخصية ولا يجوز استبعاد أي طالب من الأنشطة بسبب عدم قدرته على ارتداء قناع.

الغرض من هذه الرسالة إبلاغكم بأخر أخبار الإرشادات الجديدة كما توجد تغييرات كثيرة أخرى تتناول المدارس والمنطقة التعليمية وما نتبعه من أعمال. تدرس لجنة الصحة والسلامة المشتركة في منقظتنا التعليمية كافة التغييرات حتى يمكننا تنفيذها في أسرع وقت ممكن. نحن نحاول هنا إبلاغكم بالتغييرات وتعريفكم بما استجد فيها.

في الوقت الراهن، بينما نواصل التعرف على المزيد عن مرض كوفيد-19، وفي وجود الإرشادات الجديدة نعلم أننا في تقدم ونعلم أنه إن كنت بالغا أو طالبا، توجد أمور أربعة يمكنك اتباعها كي تحافظ على سلامتك وسلامة الآخرين في المدرسة:

- ١) ترك مسافة آمنة بينك وبين الآخرين،
- ٢) اغسل يديك،
- ٣) راقب الأعراض وامكث في المنزل لو كنت مريضا،
- ٤) حينما تنتقل من مكان إلى آخر، ارتد قناع.

أشكركم جزيلًا على استمرار تفهمكم للموقف ويقظتكم. وبينما نعمل على استيعاب باقي الإرشادات الجديدة سوف تتوفر لنا معلومات إضافية نشاركها معكم في الأسابيع القادمة.

حافظوا على سلامتكم وصحتكم.

شكرا لكم.